

يا محمد اعين العيون **اذر ميت** يلخصه ان كفي من الحصى لا يبلا
عيون الجفش الكثير فميت يشر **ولكن الله روي** بايصال ذلك
اليهم فقل ذلك ليتعلم الكافرين **وليبلي المؤمنين** بمنزلة **بلا حسنا**
يستعمل البلا في الغزوات شر على حد وبلوناهم بالحسنات
والسيات والمراد هنا الغزوات وليتبعهم على المؤمنين بالغبية
والمبلا اسم مصدر لا بلي والمراد هنا المبلوا به اي
المعطي **ان الله سميع** لا فتوالهم **علم** باحوالهم **تولاه** فل
تقولون الغاية جواب شرط مقدر تقديره ان افتخرتم
بقتلهم كما قال السهبن والبضاوي ورد ابن هشام بان
الجواب المنفي لا يلائم عليه الفا ويمكن ان يجاب بانه خير
مبتدا محذوف اي ان افتخرتم بقتلهم فانتم لم تقتلوهم فاجاب
الشرط جملة اسمية مقترنة بالفا **ذلك** اي المبلوا به
حق **مبتدا** والمجزوف تقديره حق اي ذلك المبلوا به
حق **وان الله موهين كيد الكافرين** معطوف على ذلك فهو مبتدا
اي المصدر المنسكب من الجملة مبتدا جزع محذوف اي
وتوهين الله كيد الكافرين حق قرانافع وابن كثير وابوعمر
يفتح الواو ويشد اليها وتنون النون ونصب الدال وقر
حذفه سكون الواو وتخفيف اليها وعدم تنوين النون وحذف
الدال والباقون بسكون الواو وتخفيف اليها مع تنوين النون
ونصب

37
36
ونصب الدال وقوله **ان تستفتوا** فقد جازم الفتح خطاب
للكفار اي ان تطلبوا الفتح اي الحكم بركم وبين محمد صلى الله
عليه وسلم بنصر الحق وحذف المبتل حيث قال ابو جهل اللهم
كان اقطع للرحم واتانا بما لا نعرف فاجتهد الغداة اي اهلكه
الآن فقد جازم الفتح اي الحكم بركم وبين محمد بهلاك من هو كذلك
وهو ابو جهل ومن قتل مع دون النبي والمؤمنين قوله
فاجتهد الغداة يقال حات الرجل يحجن حينما اذا هلك
كباع يبيع بيا واحائه الله اهلكه كما قال في المختار فيقال
باجتهد بفتح الهزة وكسر الحاء وسكون فاعلم **وان تستفتوا** النون
هذه الكفر والحرب فهو خير لكم **وان تقودوا** القتال النبي صلى الله عليه
وسلم فقد نصره عليكم **ولكن تعني** تدفع عنكم فيتم جماعتم شيئا
على تقدير اللام **يا ايها الذين اطيعوا الله ورسوله** ولا تقولوا تفرضا
عنه **بما خلت امره وانتم تسمعون** الزان والمواظد وجملة
وانتم تسمعون خالية من فاعل واتولوا عنه واصل تولوا تولوا
حذفت منه احدي التان الاولى والثانية **وان تكونوا كالذين**
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون سمع تدبر وانفاظ وهم
المنافقون والمشركون **ان شر الوداب عند الله الصم عن**
سماع الحق البكم عن النطق الذين لا يعقلونه **ولو**
علم الله فيهم خيرا صلاحا بسماع الحق لا سمعهم سماعا ناعيا